عسكرى آخر، فهذا الملازم طيب ويحب السيد زينهم..

ولكن الشاويش لم يقل شيئاً غير :

– أمرك يا افندم ..

قام الضابط واقفاً وأخذ يتأمل الشاويش سيد زينهم ليرى لماذا قبل هذه المهمة بهذه السهولة. كان يحدق فى وجهه ولا يستطيع أن يفهم. ولكنه قال فى لهجة ملولة وكأنه يكلم نفسه :

– أظن مش حاتلاقى حد هناك غير الحاجب، سلمه الورق وخلاص ..

تحرك الشاويش سيد زينهم بعد أن أدى تحية عسكرية. ووقف الضابط وحيداً ينظر من النافذة الواسعة على الميدان الكبير. بعد أن خرج السيد زينهم من الحجرة رن فى الفراغ الصامت صوت جرس التليفون. استرد الملازم وحيد عيونه من على الميدان، وعلت وجهه حمرة مفاجئة. أحس أنه صغير فى الحجرة. وأن التليفون يدعوه إلى عالم خارجى واسع. سكتت نفسه، ورفع السماعة. كان متأكداً أنه سيسمع صوتها :